

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (5) لفضيلة الشيخ

الدكتور: أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستكمل المسائل المتعلقة بطرق الافادة من المصنفات الاصولية وكنا في اللقاء الماضي قد تحدثنا عن كثير من المسائل المتعلقة بهذا الباب - [00:00:02](#) وبيننا كثيرا من النقاط المهمة والمباحث التي يلزم طالب العلم ان يهتم بها وان يعتني بها اعظم عناية واليلة ان شاء الله تعالى نستكمل ما يتعلق بتتمة طرق الافادة من المصنفات الاصولية - [00:00:31](#) لا يخفى عليكم معاشر الاحبة ان علوم الشريعة يكون بمفتاحين ظبط علوم الشريعة يكون بمفتاح لا يوجد علم من علوم الشريعة الا وله مفتاحان يضبط بهما. المفتاح الاول حفظ الدالة او فهمها - [00:00:57](#) حفظ الدالة هذا هو المفتاح الاول المفتاح الثاني معرفة المقاصد والقواعد لهذا العلم او لهذا الفن او لهذا المتن او لهذه المنظومة نأخذ المفتاح الاول وارجو ان تتنبهوا معي المفتاح الاول - [00:01:43](#) لضبط اي لضبط اي علم من علوم الشريعة هو حفظ الدالة او فهمها كثيرا من المتن او المنظومات الاصولية يأتي الطالب ويقرأ هذا المتن او يقرأ هذه المنظومة وقد يعتني فقط بالمسائل التي قررها المواطن - [00:02:17](#) او الناظم او الشارع وقد لا يعتني بالأدلة الموجودة في الشرح او الموجودة في الحاشية او الموجودة في الكتاب الذي قلنا في اللقاء الماضي المرجع المساعد الذي وضع القوامض المتعلقة بالمتن او المنظومة - [00:02:50](#) او الشرح ويفهم القواعد ويفهم الطوابط ويفهم التقارير ويعرض عن ادلة او معاني هذه الدالة وهذا خطأ عظيم يقع فيه كثير من الطلاب اما بقصد او من غير قصد وهم يظنون ان - [00:03:21](#) التقارير والتفسيرات التي يريدها الماتن او الناظم انها تكفي عن الدالة وهذا خطأ لان علم الاصول ايها الاحبة علم الاصول من اول صفحة الى اخر صفحة يقول على ماذا؟ يقوم على الدالة والقواعد - [00:03:56](#) وايضا هذه القواعد هي مستمدة من ماذا اما من منطوق الدليل وانا لنصوم التالي. هذا هو علم الاصول وينتهي لها عن مجد الدالة ولم تعتني بها فانك تكون قد اسقطت ثلاثة ارباع من الاصول - [00:04:20](#) اذا المفتاح الاول لضبط علم الاصول ان تعتني بحفظ الدالة او تعتني بفهمها نضرب على على هذه المسألة بمثال حتى يتضح للاخوة الفائدة التي اردت التنبيه عليها قول الله تعالى - [00:04:46](#) في معرض قصة ابراهيم مع عليه السلام مع ابنه قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - [00:05:26](#) قال يا ابتي افعل ما تؤمر هذه الاية ترد كثيرا في اه كتب الاصول اه سواء في آ المتون المقررة للحفظ وقد يرد معناها او الاشارة اليها ويقصد بها يقصد بهذه - [00:05:52](#) بهذه الاية تقرير معنى الامر والتنبيه على حكم الامر وبيان ما يتعلق بالامر من لوازم واحكام فاذا مرت علينا هذه الاية قصة اه ابراهيم عليه السلام مع ابنه اسماعيل - [00:06:24](#) فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك هذه تدل على على حكم الامر اذا ورد في النص فانه يفيد وجوب

الامتثال وجوب الطاعة طيب لو ان - 00:07:01

اه نريد اه تفريعا من هذه الاية. لو ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام. عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. لو انه آآ ذبح ابنه اسماعيل عليه السلام قبل ان يسمع اجابة ابنه - 00:07:33

ماذا نسمي هذا؟ معاصر الاحبة ان نسميه التمكن قبل النسخ تنبهوا معي لو ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذبح ابنه اسماعيل عليه السلام قبل ان يسمع آآ رأيه في هذا الامر - 00:07:58

لسمي هذا الحال وهذه القاعدة التي تستفاد من النص تسمى التمكن قبل النسخ لماذا تسمى التمكن قبل النسخ لان ابراهيم عليه السلام هن باشر الامتثال قبل ان يأتيه نسخ لهذا الامر - 00:08:24

لكن هذا لم يحدث قال له اسماعيل عليه السلام قال لابيه ابراهيم عليه السلام يا ابتي افعل ما تؤمر. لكن الله سبحانه وتعالى فداه فداه بذبح عظيم. وهذه الفدية هذه الفدية التي حدثت هي النسخ - 00:08:58

قبل التمكن يعني ان هذا الامر الذي انزله الله تعالى على ابراهيم عليه السلام نسخ بالاضحية ولم يتمكن ابراهيم عليه السلام من القيام بهذا فانظروا الان ماذا استخرجنا من هذا الدليل - 00:09:21

معاصر الاحبة استخرجنا مجموعة من القواعد ومجموعة من التفريعات وهي مجموعة من الفوائد من هذا النص الالهي الذي يمر علينا كثيرا اه هذا فيما يتعلق حفظ الادلة اه وعندنا اه الدليل الذي نمر عليه كثيرا - 00:09:42

في كتب الفقه وايضا في كتب الاصول في حديث آآ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عندما حضرته الوفاة وقال اني لي مال كثير. وليس لي الا ابنة واحدة - 00:10:14

افاوصي بمالي قل له يا رسول الله فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له؟ معاصر الاحبة والثلث كثير الثلث هذه جملة الثلث والثلث كثير تمر علينا كثيرا - 00:10:31

ولم نستخرج منها ما يفيدنا في علم الاصول الا القليل منا لان فيها ما يضبط المعنى الاصولي ويضبط المسائل الاصولية ويستخرج من هذا كما قال بعض العلماء ثلث الشريعة جاءت من هذا الحديث - 00:11:01

ثلث الشريعة جاءت من هذا الحديث مثلا آآ خذ باب العرف او باب العادات من اين جاءك؟ باب العادات وباب الاعراف وباب اه اه ما افعال الناس التي لم ينص الشارع الحكيم على جاءت من العنف - 00:11:30

ولهذا قال القرطبي المفسر رحمه الله تعالى القرطبي هذا من علماء القرن السابع الهجري آآ توفي سنة احدى وسبعين وستمائة للهجرة قال اكثر احكام الشريعة مبنية على غلبة الظن وضرب امثلة عليها - 00:12:03

قال مثل القياس مثل خبر الواحد مثل اه الجنايات مثل العادات مثل اه الاعراف التي يتعارف عليها الناس وهذي كلها مأخوذة من هذا الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم الثلث - 00:12:32

والثلث كثير اذا دائما اذا اذا اعتنينا بالادلة فانها تمهد لنا كثيرا من القواعد الاصولية والمسائل الاصولية التي تقتصر علينا اه كثيرا اه من المعاني آآ ايضا آآ ما جاء في الصحيحين - 00:12:55

اه من حديث انس رضي الله عنه اه في قصة القوم الذين جاءوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وسألوا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكأنهم استقلوها - 00:13:22

فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال قال ولكني اقوم واركض واصوم وافطر واتزوج النساء. هذه التي عددها النبي صلى الله عليه وسلم هي ثلث - 00:13:56

هي هتلر كما تلاحظون اقوم واركض اصوم وافطر اتزوج النساء. ثلاثة والحديث الذي سقناه قبل قليل الثلث والثلث كثير يعني ان الانسان دائما يكون وسطا ليس في اعلى الامور التي تفضي الى التجدد وليس في اقل الامور التي تفضي - 00:14:27

الى الانقطاع والفظور ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني ارشدهم الى الثلث ارشادهم الى الثلث والثلث هذا كما قال القرطبي اكثر احكام الشريعة - 00:15:02

مبنية على غلبة الظن على انابة الظن يعني ليس في الامور التي دائما فيها تشدد وفيها اخذ بالامور الثقيلة ولا ايضا بالامور التي تفضي الى الفتور والى الانقطاع. وآ ذكر القرطبي آ مجموعة من - [00:15:21](#)

الامثلة اه قال مثل خبر الواحد ومثل اه مسألة اه الارش في الجنايات ومسألة القياس ومثل العادات ومثل ما تعارف الناس عليه. هذا كله مما آ يربط الطالب بعلم معاصر الاحبة - [00:15:46](#)

وكذلك يربطهم باحكام الفقر هذا فيما يتعلق المفتاح الاول آ ننقل الى آ المفتاح الثاني وهو ما يتعلق بمعرفة المقاصد والقواعد. اذا قلنا قبل قليل ان ضبط علوم الشريعة يكون بمفتاحه - [00:16:16](#)

علوم الشريعة المقصود بها علم العقيدة علم الحديث علم الفقه علم الاصول علم التفسير هذي يسميها العلماء علوم الشريعة. نحن نتكلم في الجانب الذي نعتني به وهو علم الاصول والمفتاح الثاني - [00:16:54](#)

معرفة المقاصد والقواعد انت الان امام آ امام كتاب آ تنقيح الفصول للطرافي او امام كتاب آ المنار النسفي آ او امام آ كتاب آ او كتاب آ مختصر الروضة او البلبل للطوفي - [00:17:24](#)

اذا شرعت في قراءة هذا الكتاب او في دراسته او في عرضه على معلم او في آ البحث عن فوائده وفرائده لا تنس ان تضبط هذين المفتاحين وان تعتني بهما - [00:17:52](#)

حفظ الادلة وتكلمنا حفظ الادلة او فهمها. وتكلمنا عنه قبل قليل. والثاني معرفة المقاصد والقواعد انت اثناء القراءة او اثناء العرض على المعلم او على الشيخ او التفتيش في الشرح او في الحاشية - [00:18:17](#)

او في الكتاب الذي قلنا في اللقاء الماضي لابد ان يكون عندك ما يسمى بالكتاب المساعد او الكتاب المعلم او الكتاب المرجع اذا اشكلت عليك كلمة او او عبارة يكون عندك في المكتبة - [00:18:39](#)

معلم معلم يعني كتاب. وهذا لا يغني عن المعلم او الشيخ او لا هذا نسميه في المكتبة المعلم او المرجع او المصدر الذي يسعفك في اي وقت واي ساعة من ليل او نهار - [00:18:59](#)

المنجد يكون عندك في البيت او في المكتبة منجد لكن لا يغني عن الرجوع الى المعلم اه انت الان تقرأ في هذا الكتاب كما قلنا المنار او تنقيح الفصول او كتاب البلبل او مختصر الروضة - [00:19:24](#)

مر عليك في هذه الصفحة مجموعة من الفقرات او الافكار. استخرج من هذه الافكار قواعد او مقاصد ترى ان المصنف اراد ان يوصلها الى الطالب او الى القارئ ماذا يريد تقول انت بينك وبين نفسك؟ ماذا يريد آ الطوفي - [00:19:43](#)

او القرابي او الشيرازي او النسبي رحمة الله عليهم جميعا. ماذا يريد المؤلف ان يكرر في هذه الصفحة ما هي الفكرة التي يريد ان اه نستخرج منها مقصدا لابد ان كل آ فكرة - [00:20:21](#)

يعني خمسة اسطر اربعة اسطر او صفحة لابد ان من مقصدا او قاعدة او يكون الكلام عبثا في هذه الحالة. اذا نستخرج المقاصد او القواعد التي آ اراد ان ليدل - [00:20:47](#)

آ عليها المؤلف وانا اعطيكم الان اه قصة او حادثة وقعت للشهيق الامام مالك رحمه الله تعالى وهو آ ربعة ربعة الربيع الرباعي هذا هو شيخ الإمام مالك ربعة بن فروخ اسمه - [00:21:10](#)

آ توفي سنة آ توفي سنة ستة وثلاثين ومئة للهجرة وآ يعد من فقهاء التابعين هذا آ كان من احفظ الناس من احفظ الناس بوقته لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)

وكان فقيها وهو الذي درس الامام مالك هو الذي درس الامام ما لك علمه وفقهه حتى اصبح اه اماما للمذهب رحمه الله تعالى آ يقول احد تلامذة آ ربعة ربعة ابن فروخ - [00:22:12](#)

يقول آ دخلت آ على الة ربعة رحمها الله تعالى في يوم من الايام ووجدته يبكي وجدته يبكي اه فقلت ما يبكيك وهذا الطالب او هذا الذي آ حضر القصة او الواقعة يقول وارتعت لبكائه ارتعت - [00:22:37](#)

يعني انه حدثت لي روعة من بكائه بكاء هذا الشيخ ربعة وقال قال للشيخ ادقدت عليك مصيبة يعني ان الامر آ غريب نوعا ما اه

فقال لا ولكن استفتي من لا علم له - 00:23:17

وظهر في الاسلام امر عظيم انتهت القصة ما هو المقصد الذي اراد ربيعة ابن فروخ رحمه الله تعالى ان يوصله للطلاب او للناس في زمانهم لاحظوا مكانة ربيعة استفتي من لا علم له - 00:23:48

وظهر في الاسلام امر عظيم يعني انه تصدر للفتوى في زمنه اناس لا علم لهم ولا فقه له ولا هادي لهم ولا سمت لهم ولا خشية لهم ولا ورا عندهم - 00:24:23

ولا كف لالسنتهم ومع هذا الناس مقبلون عليهم فلماذا اصابه خوف واخذ يبكي رحمه الله تعالى اذا لابد ان ننظر الى المقاصد التي نمر عليها في باب الاصول انا ذكرت هذه القصة فقط كمثال والا - 00:24:48

اه اه الامثلة كثيرة على اه على باب المقاصد ولعلي اه اعود اليها في اه آآ العناصر المشابهة آآ بعد دقائق ان شاء الله تعالى. لكن هذه تكفي اه لان اه لان يتنبه الطالب للمقاصد واه القواعد التي - 00:25:20

يجب اه ان تقرر في ذهنه عند قراءة خذ مثلا اي كتاب اصولي معاصر الاحبة. اي كتاب اصولي اه لابد ان يعتني بثلاثة قواعد. او بثلاث قواعد القاعدة الاولى التنبيه على الضروريات - 00:25:48

القاعدة الثانية التنبيه على الحاجيات آآ القاعدة الثالثة التنبيه على التحسينيات وهذه آآ ذكرها العلماء بمعنى اخر اه وهي تسمى مقاصد الشريعة اجملها في ثلاثة وفصلوها في خمسة الاجمال ضروريات - 00:26:21

الحاجيات التحسينيات هذا بشكل مجمل. لكن فصلوها في آآ في امور خمسة وذكروا لها فروعاً كثيرة. وذكروا لها كثيرة آآ وهي آآ الامر بحفظ الدين آآ الامر بحفظ آآ النفس - 00:26:49

اه الامر بحفظ اه العقل اه الامر بحفظ آآ اه الامر بحفظ النسل هذه اه يسميها العلماء مقاصد الشريعة رأينا قبل قليل ربيعة رحمه الله تعالى شيخ الامام مالك رحمه الله تعالى - 00:27:16

آآ ببكائه وتنبيهه على الامر الذي بكى من اجله اه لو تلاحظون آآ اراد من هذا ان ينبه على ضرورة آآ حفظ الدين وضرورة آآ حفظ النفس وضرورة حفظ العقل - 00:27:47

وضرورة حفظ المال وضرورة حفظه النسل لان هذه دائما آآ اذا تصدر للفتوى فيها لان المفتي هذا من اين سيأخذ علمه آآ احكامه اليسوا من اصول الفقه ومن الفقه ومن الحديث ومن التفسير - 00:28:08

اذا لا بد ان يراجع هذا العلم. اذا لم يراجع هذا العلم ونظر في قواعده وفي مقاصده وفي احكامه وكان معه خشية وكان له هدي وله شمت انه ورع وعندهم كف للسانه - 00:28:38

فانه لا يصلح للفتوى وبهذا سيقع في الشطط وفي الخطأ وفي الزلل عند اه خوضه في مسائل او عند خوضه في مسائل النفس او عند اه فوضه في مسائل العقل او في - 00:28:57

في مسائل المال او في مسائل اه حفظ النسل كلكم تشاهدون في الساحة كثرة الفتاوى وغرابتها بعضها تتعجبون منه هو سبب ذلك كله عدم ضبط هذا المفتاح الذي نتكلم عنه وهو اه معرفة المقاصد - 00:29:16

والقواعد والعمل بها آآ كما امر الله تعالى وامر النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيما يتعلق بالمبحث الاول اه اردت ان انبه عليه وهو ضرورة اه ضبط اه المفتاحين المهمين - 00:29:46

والان آآ ننقل معاصر آآ الاحبة اه المبحث الثاني وهو اه ما يسمى اه بشجرة علم الاصول وهو اه هذا العنصر او هذه الشجرة مهمة العناية بهذه الشجرة امر مهم - 00:30:11

الافادة من المصنفات الاصولية. ومن المباحث الاصولية ماذا نقصد شجرة علم الاصول شجرة علم الاصول هذه شجرة ذهنية آآ لابد من اه النيران عليها وتطبيقها والعمل على تشجيع النفس على العمل بموجبها لان من تمرن عليها - 00:30:43

فانه سيسهل عليه علم الاصول مهما كانت مسائله ومن لم يتمرد عليها معاصر الاحبة فانه اه سيجد اه صعوبة آآ ثقلا لفهم هذا آآ هذه الشجرة يقصد بها آآ اننا بعد ان نفرغ من المتن - 00:31:27

او المرور على المتن وآ فهمه آ فهمها اوليا لابد ان نكون في اذهاننا شجرة ذهنية. الشجرة يقصد بها اه ان نجعل لنا شرعا آ من كل فترة نمر عليها - [00:31:57](#)

وتنبهوا ان هذا ليس في العرضة الاولى او في الفهم الاول للمتن او المنظومة. هذا يأتي في الثاني او في الثالث هذا يأتي بعد ان ننتهي من اه المرور على المتن - [00:32:29](#)

وفهمه فهما اوليا بعد ذلك نبدأ بموضوع الشجرة وساعطي امثلة عليها حتى يتضح لنا المقصود بالشجرة الاصولية يعني مثلا انت الان آ تقرأ عن آ تقرأ في الكتاب الاصولي او في المتن الاصولي آ في باب الاحكام التكليفية. آ تقرأ - [00:32:47](#)

آ عن الحكم آ المتعلق صلاة المغرب الحكم المتعلق بصلاة المغرب ثم قال لك وقف الشيخ او الماتن او الناظم قال غروب الشمس غروب الشمس هذا هل يتعلق بالفقه ام يتعلق بالاصول - [00:33:21](#)

انت الان تسأل نفسك اه هو فيه حكم فقهي لانه سبب لوجوب صلاة المغرب انت الان استخرجت من كلمة او جملة غروب الشمس استخرجت منها آ الحكم وهو الوجوب ومن اين اتى هذا - [00:33:53](#)

اتى من المسألة الاصولية وهي الحكم الوضعي اين الحكم الوضعي هنا الحكم الوضعي هو السبب الحكم الوضعي هو السبب اذا لاحظ الان استخرجنا من اه جملة غروب الشمس استخرجنا منها - [00:34:19](#)

اه انها سبب استخرجنا منها الوجوب استخرجنا منها اه ضرورة اقامة صلاة المغرب في وقتها الذي وقته الله سبحانه وتعالى. تنتقل بعد ذلك الى وقت صلاة المغرب متى يبدأ صلاة المغرب ومتى ينتهي - [00:34:46](#)

ثم بعد ذلك اذا حققت هذا تعود الى الحكم الوضعي. الحكم الوضعي هل هو السبب فقط ام هناك غيره نعم يوجد غير آ الاحكام الوضعية ليست السبب فقط عندنا السبب وعندنا الشرط وعندنا المانع وعندنا - [00:35:09](#)

وعندنا الرخصة وعندنا الصحة والبطالان هذه آ هذه معاشر الاحبة اه الاحكام الوضعية خمسة نستطيع ان نطبقها على اه على غروب الشمس على هذه الجملة غروب الشمس لو ان انسانا - [00:35:37](#)

اه نسأل الله العافية جنة عند غروب الشمس. اصابه جنون نسأل الله العافية اصابه جنون فجنا عند غروب الشمس الان آ ما الحكم التكليفي هنا؟ والحكم الوضعي الحكم التكليفي آ هنا - [00:36:13](#)

اه انه اه لا وجوب اه عليه لاداء صلاة المغرب لماذا نقول بسبب الحكم الوضعي ما هو الحكم الوضعي هنا المانع المانع هنا هو الذي رفع وجوب صلاة المغرب التي وجبت - [00:36:39](#)

بسبب غروب الشمس واجبت اداء صلاة المغرب في وقتها المحدد هذه شجرة اه تفرعت من وقت صلاة المغرب وذكرنا فروعها فيما يتعلق بالسبب وما يتعلق بالوجوب وما يتعلق بصلاة المغرب وما يتعلق بالاحكام - [00:37:06](#)

متشابهة اه طبق هذا على جميع يعني الان هذه فروع تنبثق من جملة واحدة وهي غروب الشمس تنتقل الى آ الى بثال اخر معاشر الاحبة وهو آ المرض نسأل الله العافية. اه المرض - [00:37:37](#)

ايضا هذا اه آ نستطيع ان نكون منه شجرة شجرة ذهنية انتبهوا شجرة ذهنية حتى يستقر المعنى في اذهاننا المعنى الاصولي المرض الان آ المرض هذا آ يتعلق ما يسميه العلماء - [00:38:07](#)

رفع الاهلية وهو سبب للترخص في الافطار في نهار رمضان يعني انسان اه لما تناول السحور مرض ولم يستطع ان اه يتم صيامه فانه في هذه الحالة يترخص يتلخص في الافطار في نهار رمضان. لماذا يترخص في الافطار - [00:38:39](#)

ما هو الداعي له نقول الداعي له هو الحكم الوضعي اين الحكم الوضعي؟ الحكم الوضعي هو السبب. اين السبب؟ المرض فهنا استخرجنا اذا ما حكم صيام هذا المريض لا يجب عليه - [00:39:20](#)

لا يجب عليه الصيام الذي كتبه الله الان يرتفع هذا الوجوب يرتفع بسبب المانع والمانع هو المرض والعلماء هنا يسمونه الاباحة يعني اذا حدث المرض اذا حدث المرء اه فيحدث للمكلف - [00:39:42](#)

ما يسمى بالاباحة. ما معنى الاباحة؟ يعني انه آ يستبيح يستبيح آ حرمة آ الافطار بسبب مرضه. هذا المرض اباح له اباح له بشكل

مؤقت حتى يزول عنه المرض. وليس معنى هذا انه يكون هذا فعله دائما. اذا زال المرء فانه يجب عليه ان يعود الى - 00:40:07

الى اه الامساك عن المفطرات وبهذا يعود اليه حكم الوجوب. هذا آآ ما يسمى بشجرة شجرة الاصول. وايضا اه معاشر الاحبة اه

المشقة يعني شخص يسافر مثلا من اه من الرياض الى - 00:40:40

مكة عن طريق البر هذه حوالي آآ سبع مئة او تسع مئة اه كيلو متر هذا آآ يريد ماذا يفعل الان بالنسبة للصلاة الخمسة ماذا يفعل

الان هذا عليه مشقة - 00:41:14

وهذه المشقة سبب لقصر الصلاة يصلي الرباعية يصليها ركعتين لماذا يصليها ركعتين بسبب اه السفر وهذا من الاعذار التي تبيح آآ

قصر الصلاة. وايضا بسبب آآ حصول المشقة. المسألة هذي - 00:41:38

بعض الاصوليين يذكر فيها تفريعا يذكرون فيها خلافا هل العلة هنا بسبب السفر ام سبب المشقة هذه تبحث في محلها يعني قالوا اهل

الان العلة هنا في قصر الصلاة. هل العلة هي المشقة - 00:42:08

لان بعض السفر بعض انواع السفر لا يكون شاقا يعني قد اسافر انا خمسمائة كيلو بالطائرة في ساعة واحدة وانا تحت المكيف واكل

واشرب فقالوا العلة هنا ليست السفر انما هي وجود المشقة فاذا لم توجد المشقة - 00:42:30

فلا يجوز له آآ ان آآ اه ان يفطر طبعاً الاصوليين لهم اقوال منهم من رجح القول الاول ومنهم من رجح القول الثاني وهذي كما قلت

لكم اه ليس هذا محل تفصيل - 00:42:57

اه ايضا اه مثل مسألة معاشر الاحبة مثل مسألة اه السرقة السرقة لو حدثت سرقة آآ في في مكان ما وجد السارق واقر بذلك فان هذا

يكون سببا لاقامة الحد - 00:43:12

قد يقام عليه الحد وقد لا يقام بسبب ماذا بسبب اه وجود مانع او بسبب اه اه امر من من الامور التي ترفع هذا الحكم او تخففه اه

بحسب المسألة. يعني قد لا يكون هذا المسروق قد اتم نصابا - 00:43:43

فلا يقام عليه الحد. اذا كلها تدخل هذه الامور الخمسة التي انا ذكرتها لكم لاحظوا ان انا بهذه الشجرة استطعنا ان نفرع احكاما فقهية

واحكاما اصولية وآآ اه جزئيات كثيرة نستخرج منها اه ما يتعلق الوصول الى المقصد او اه القاعدة - 00:44:08

التي يبني عليها الحكم اه ايضا اه معاشر الاحبة اه قد اه نستخرج من هذه الشجرة الاصولية آآ يعني نبني حكما اصوليا اه عقديا اه

من نص لا يتعلق باصول الفقه - 00:44:36

لاحظوا يعني قد نمر اثناء المتن الاصول او اثنى الشرح الاصولي آآ نمر حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ظاهره في ظاهره اه

لا يحتمل التعلق بعلم الاصول. لكن صحيح ان انا نجد له علاقة - 00:45:07

بالمعنى الاصولي يعرفه اهل الصنعة مثلا اه اضرب مثلا على هذا اه ما جاء في صحيح البخاري اه من حديث انس رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:45:38

من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله لاحظوا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم

من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا. يعني هذا دائما يرد في كتب العقيدة - 00:45:57

في باب الايمان وباب الولا والبراء وباب احكام الاسلام ونحو ذلك. آآ مما يعرفه كثير من يعني ان هذا الحديث اه في ظاهره انه آآ لا

يتعلق به آآ بعلم الاصول - 00:46:25

والصحيح ان هذا الحديث يرد في كتب الاصول كثيرا ويرد في كتب العقيدة كثيرا ما علاقة هذا الحديث بكتب الاصول ما علاقته

معشر الاحبة؟ علاقة هذا الحديث بكتب الاصول آآ ان آآ - 00:46:46

فيه ما يسميه اه يسميها الاصوليون يسمونه آآ والظاهر هذا من اه ادوات اه ادوات الاستنباط عند الاصوليين يسمونه آآ الاصوليون

يسمونه ما يدل ما يدل على معنى اه فيه احتمال لغيره. يسمونه الظاهر. وهذا موجود في حديث النبي صلى الله عليه وسلم -

00:47:07

انه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا هو ظاهره ان من فعل هذا فان فيه خصال الايمان كله لكنه قد يفعله بعض من

يتستر بالايمان نسأل الله العافية ولهذا اه الاصوليون بوبوه في - 00:47:46

في مسائل اه الاصول اهل اصول الدين او اهل آ علم العقيدة بوبوه في ابواب الايمان او ظاهر الايمان او من كان ظاهره الاسلام وباطنه غير ذلك. فلاحظوا اننا كيف رسمنا شجرتنا الان - 00:48:10

من خلال آ هذا الحديث او من خلال هذا النص. بان يتفرع من هذه الفروع حكم الظاهر متى نعمل بالظاهر الى واظن الفكرة واضحة ان شاء الله بعد ذلك آ عاشر الاحبة ننتقل الى المبحث - 00:48:30

آ التي آ من خلالها او من خلال هذا المبحث اه نستطيع ان اه نستفيد من المصنفات الاصولية اه وهو اه ما يسمى باستخراج الثمرة من الدرس الاصولي استخراج الثمرة - 00:48:52

من الدرس الاصولي. ما معنى استخراج الثمرة من الدرس الاصولي؟ يعني انت الان ختمت بابا او ختمت مبعثا او ختمت فصلا آ من اصول هذا المتن او المنظومة او الشرح - 00:49:20

آ الان نكتب بالقلم الاخضر او بالقلم الرصاص اه على جوانب الصفحة او في الكراسة المرافقة اه نكتب اه ما هي الثمرات التي آ استفيد منها من هذا الفصل في جانب الشريعة. ما هي الثمرات التي استفيد منها في هذا الفصل؟ في جانب الحياة. ما هي الثمرات التي استفيد منها في هذا الفصل؟ في - 00:49:36

المكلف الذي هو انا الذي ادرس هذا الكتاب اذن نقسم هذه الثمرات اقسام معاشر الاحبة نقسم هذه الثمرات على ثلاثة اه ثلاثة اقسام آ ونضع لها ما يسميه العلماء بالخريطة الذهنية - 00:50:10

تأتي على اليمين وسهم للاسفل اه الثمرات هذا الفصل في جانب الشريعة وفي الوسط سهم آ ثمرات اه هذا الفصل في جانب المكلا. ثم تأتي للسهم الاخير على اليسار ثمرات - 00:50:36

آ هذا الفصل في جانب الحياة وابدأ الان استخراج هذه الثمرات من خلال المقاصد ومن خلال الاحكام المتعلقة الامور الفقهية والامور التي ذكرها آ من تكلم على فوائدها انا اضرب آ امثلة - 00:50:59

آ وانظروا كيف بريدة رضي الله عنه احد الصحابة هذا بريدة رضي الله عنه احد الصحابة كان جالسا آ في آ المسجد وهذا الحديث في البخاري اه بريدة رضي الله عنه جالسا في المسجد - 00:51:34

بعد صلاة العصر آ يتدارس مع الصحابة رضي الله عنهم آ احكام الايمان واحكام الصلاة واحكام الاسلام فيقول آ بريدة رضي الله عنه آ الصحابة الذين يجلسون معهم يقول رضي الله عنه بكروا بصلاة العصر. بكروا - 00:51:55

بصلاة العصر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله لاحظ ربما هو رأى رجلا تأخر او اثنين او ثلاثة - 00:52:27

اه من الناس تأخروا عن صلاة العصر فقال رضي الله عنه ذكروا يعني سارعوا لا تتأخروا عن صلاة العصر. فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول من ترك صلاة العصر - 00:52:51

فقد حبط عمله لو سألنا الان من اين اتى بريدة رضي الله عنه بهذه الثمرة من اين اتى بها؟ الثمرة هذه وهي اه التي استخرجها رضي الله عنه وعلمها للصحابة رضي الله عنهم. من اين اتى بها؟ من اين اتى بهذه الثمرة - 00:53:08

هذه ثمرة في حياة المكلف يوميا تمر عليه صلاة العصر اه جاء بها مما يسميها علماء الاصول الاحكام التكليفية. ومنها الوجوب من الوجوب وآ النبي صلى الله عليه وسلم آ - 00:53:40

في اكثر من مرة وفي اكثر من موقف يأمر الصحابة رضي الله عنهم بتفقد احوالهم في صلاة العصر وفي القرآن حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ شغلونا - 00:54:07

عن صلاة العصر شغلونا عن صلاة العصر او الصلاة الوسطى وايضا هنا في الحديث آ قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله آ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يريد منا ان نحافظ على الصلوات - 00:54:29

وان اه نؤكد المحافظة على صلاة العصر حافظوا على الصلوات وايضا هناك مزية محافظة لصلاة العصر اه هذا الذي اراد بريدة رضي

الله عنه ان ينبه اه الصحابة رضي الله عنهم - [00:54:54](#)

اه على اه استخراج ثمرته وكذلك آآ كنا قبل قليل آآ آ ثمرات في جانب آآ الشريعة الاسلامية ثمرات نستخرجها من علم الاصول تتألق بالشريعة الاسلامية اه مثل ماذا معاشر الاحبة؟ ما هي الثمرات التي نتعلمها من علم الاصول؟ وتتعلق - [00:55:14](#)

بعلم الشريعة انك تعرف الادلة المتفق عليها والادلة المختلف فيها هذه اهم آآ اهم الامور التي يتوصل اليها آآ طالب العلم وطالب علم الاصول اه في جانب الشريعة الاسلامية اذا اراد ان يستخرج ثمرات - [00:55:51](#)

متعلقة بالشريعة الاسلامية انه يعرف الادلة المتفق عليها والادلة المختلفة يأتي واحد ويستدل بالقياس. وعندنا نص واضح وجلي ونقول رعاك الله لا تستدل بالقياس هنا لان القياس اه هنا متأخر - [00:56:15](#)

وعندنا دليل متقدم وهو الكتاب الكتاب والسنة والاجماع ثم بعد ذلك ان لم نجد نذهب الى هذا الدليل الذي اتيت به وهو القياس وعندنا ادلة كما قلنا مختلف فيها آآ ان شاء الله نتطرق اليها في - [00:56:40](#)

المبحث المناسب لها اه هذا فيما يتعلق ثمرات اه استخراج الثمرات المتعلقة جانب الشريعة والثمرات اه المتعلقة بجانب اه وعندنا ثمرات معاشر الاحبة تتعلق بجانب الحياة اه جانب الحياة ما معنى جانب الحياة؟ يعني الامور الحياتية - [00:57:04](#)

الامور اليومية الامور الحياتية الامور التي يوميا آآ نتعاش معها او مثل امور البيع وامور الشراء وامور اه العرف امور العادة هذه آآ ايضا مما يستخرج آآ من آآ علم اصول الفقه آآ مثلا في صحيح مسلم - [00:57:37](#)

في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم في آآ في آآ احد المرات اه نهى الصحابة رضي الله عنهم اه نهاهم عن اذكار لحوم الاضاحي الادخار لانه اصاب آآ الصحابة رضي الله اصاب الناس في ذلك العام - [00:58:07](#)

اه في مدة معينة اه اصاب اصاب الناس جوع جديد نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار اه لحوم الاضاحي. لماذا؟ للمواساة. حتى يواسون الناس الذي اصابهم جوع اذا كان لحوم الاضاحي يأتي بها - [00:58:34](#)

اه صاحب البيت ويدخره آآ فان هذا سيمنع الجائع من ان يجد طعاما يسد به جوعا. ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال انما نهيتكم من اجل الدابة - [00:59:00](#)

انما نهيتكم من اجل الدابة. ما هي الدابة الجوع الذي حدث للناس في وقت من الاوقات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الناس جوع شديد فقال انما نهيتكم من اجل الدابة - [00:59:22](#)

التي دفت التي وقعت هذه واصابت البيوت التعب والضرر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا وادخروا وتصدقوا لاحظ يعني الان لما انتهى الوقت هذا وقت حاجة الناس ووقت الجوع - [00:59:42](#)

والناس اكتفوا يعني كل الناس اكتفوا وارتفع هذا الجوع او اكثره قال النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا وادخروا وتصدقوا الله اكبر آآ يلاحظ من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:06](#)

آآ اراد ان آآ الناس يتفقون بعضهم وآآ انهم يرعون الاحوال مراعاة كل زمان له آآ ما يناسبه من حال ومن آآ آآ حكم آآ يتعين عليه فلماذا قلنا طالب علم الاصول لاحظ الان لما يقرأ المتن الاصولي او المنظومة الاصولية - [01:00:26](#)

سيجد فيها آآ ثمرة تتعلق بحال بيئته. او بحال زمانه. او بحال قومه او بحال اهله او بحاله هو آآ ويستخرج منها ما يتعلق بالشريعة وآآ بالمكلف كما اه تقدم اه - [01:00:56](#)

قبل قليل آآ فلماذا قلنا معاشر الاحبة ان اه طالب العلم يتفقد ثمرات علم الاصول حتى يربط هذا العلم. لانه الان يربط علم الاصول الاحكام الفقهية ويربط علم الاصول بالثمرة التي آآ - [01:01:22](#)

اه توجد في هذا العلم تنتقل معاشر الاحبة الى آآ المبحث الرابع وارجو من الاخ ابو عمر ان ينبهني الى ازف الوقت لانني انا لم انته بعد ان شاء الله يا شيخ - [01:01:49](#)

كم بقي يا شيخ ابراهيم الحمد لله. اه لعلني اتعجل اه سامحوني اه تلاحظون انني اتعجل لان الفوائد كثيرة المباحث كثيرة وانا احاول ان آآ ان آآ اجيزها لكم بوقت آآ يكفي لهذا الدرس. تنتقل آآ المبحث الرابع معاشر الاحبة وما يتعلق - [01:02:13](#)

وهو امر نفسي امر اه نفسي ما معنى امر نفسي يعني انا حقيقة آآ يوميا يوميا آآ اتلقى رسائل ومكالمات ولله الحمد من الشمال والجنوب والشرق والغرب في الكرة الارضية - [01:02:41](#)

اه ربما اه اكثر من مائة اه رسالة او اتصال يوميا الذين يتصلون بي ربما في اليوم اه ما بين رسالة واتصال ربما مئة او اكثر. ولاحظ عليهم انهم يستصعبون هذا العلم - [01:03:14](#)

عندما اسألهم واقول هل هل عندك شغف لهذا العلم هل عندك تعلق به فيقول لي والله ضعيف جدا طيب اذا لم يكن عندك شغف اه وعندك اه تعلق اه بفوائده وفرائده ومسائله. اه كيف اه ستخرج بحصيلة علمية - [01:03:38](#)

اه انا ساذكر لكم اه الان اه مقالة لاحد علماء اصول الفقه من علماء القرن الخامس الهجري اه رحمه الله تعالى وهو آآ الامام الغزالي الامام الغزالي آآ رحمه الله تعالى آآ له آآ كتاب - [01:04:15](#)

قبل وفاته رحمة الله عليه محمد بن محمد بن محمد الغزالي وتوفي سنة خمسمية للهجرة رحمة الله عليه وعفا عنه وقد رجع في اخر عمره الى مذهب اهل الحديث ومذهب اهل السنة والجماعة - [01:04:53](#)

وكان اه مشتغلا بعلم الكلام وعلم الفلسفة ونحو ذلك. لكن انا انقل هذا الكلام لانه مهم ولانه مفيد ولانه آآ قد يشعل جدوة الهمة اه عند اه طالب العلم له كتاب اسمه الفه في اخر عمره اسمه المنقذ اه من اه اه الظلام - [01:05:18](#)

المنكر من الظلال. هي رسالة ليست كبيرة رسالة ليست كبيرة اسمها آآ المنقذ من الضلال وهي من آآ جملة اه مؤلفاته اه الرد على الكلامين آآ الفه في اخر حياته - [01:05:48](#)

يقول وآآ ساذكر نص اه الامام الغزالي رحمه الله تعالى طبعا كلمة الامام هذه آآ تنبهوا معاشر الاحبة. آآ بعض اهل العلم يقول ما نطلق عليه آآ اه هذا اللقب انه امام لان الامام لا تطلق اه الا من كان يعني معتمدا بالكتاب والسنة في الى - [01:06:13](#)

هذا الكلام صحيح. لكن عندما نقول امام نقصد انه آآ امام في فنه الذي ابدع به لا نقصد انه امام آآ في التقى او ايمان في الورع او امام آآ لا الامام يعني انه في هذا الفن انه ابدع في هذا - [01:06:42](#)

هذه المسألة اه الخلاف فيها يسير ان شاء الله اه يقول الغزالي رحمه الله تعالى يقول ولم ازل في عنفوان شبابي ورجعاني عمري اه راهقت البنوك قبل العشرين الى الان وآآ قد قاربت الان الخمسين - [01:07:05](#)

آآ اقتحم آآ لجة هذا البحر العميق واخوه آآ غمرته خوض الجسور لا خوض الجبان الحذور. واتوغل في كل مظلمة واتهجم على كل مشكلة واتقحم كل ورطة واتفحص عن عقيدة كل - [01:07:33](#)

كفرقة استكشف اسرار مذهب كل طائفة آآ لاميذا آآ بين آآ محق ومبطل ومتسللا ومبتدع لا اغادر باطنيا الا واحب ان اطلع على باطنيته. ولا ظاهريا الا واريد ان اعلى محاصل ظهوريته - [01:07:53](#)

ولا فلسفيا الا واقصد الوقوف على كونه فلسفته ولا متكلما الا واجتهد في الاطلاع على غاية كلامه ومجادلته ولا صوفيا الا واحرصوا على العثور على سر صوفيته. ولا متعبدا الا واترصده ما يرجع اليه حاصل - [01:08:19](#)

ولا زنديقا معطلا الا واتجسس وراءه للتنبه لاسباب جراته في تعطيله وزندقته انتهى كلامه رحمه الله تعالى. ماذا نستفيد من هذه الفقرة معاشرها الاحبة. هذه الفكرة هذه الفكرة او هذه الفقرة التي دونها في كتابه المنقذ من الضلال - [01:08:41](#)

ماذا يريد ان يوصل لطالب العلم من وراء هذا الكلام يريد ان يوصل لطالب العلم معاشر الاحبة انه اذا اردت ان تتميز في علم الاصول لابد ان يكون عندك شغف ولابد ان يكون عندك آآ عناية - [01:09:06](#)

اه بمعرفة الصغيرة والكبيرة والدقيقة والجليلة في كل المسائل يعني لا تقنع آآ بالدون لا تقنع آآ باليسير لا بد ان تتعب لا بد ان تجتهد لابد ان تبحث لابد ان تطلع - [01:09:31](#)

ولهذا قال القائل هذا من الابيات الشعرية التي ترد في كتب اللغة العربية وفي كتب النحو اه يقول الناظم اه يا رب سار بات ما توسد الا ذراع العيش او كف اليد - [01:09:54](#)

هذا البيت آآ فيه معنى عميق انا اعيداه آآ يا رب سار بات ما توسد الا ذراع العيش او كف اليد. بعض آآ بعض الكتب آآ الادبية او بعض

كتب الشعر يريدون البيت بصيغة أخرى آ يا رب سار بات ما - [01:10:18](#)

الا ذراع العيس اوقف اليد. يعني المعنى المراد معاشر الاحبة من من هذا البيت الادبي يقول كم من اه انسان يسري في الليل ويقطع الفيافي ويقطع البلاد قطاع الصحاري - [01:10:45](#)

هو ليس له ما يتوسده من قلة ذات اليد آ الا آ ذراع الناقة او اه كف يده يعني لا تجعل الفاقة او لا تجعل قلة ذات اليد او لا تجعل ضعف الحال عائقا لك عن البحث عن العلم وعن - [01:11:10](#)

التعب وعن التحصيل وعن وكما قلت لكم قبل قليل الغزالي يقول انا ما تركت فيلسوفا ولا باطنيا ولا صوفيا ولا آ زنديقا ولا صاحب مذهب حتى الجبال يقول يعني معنى كلامه. حتى الجبال اه - [01:11:32](#)

اه تسلقت الجبال اه حضرت في الوديان اه واه ما استطعت ان اه ما استطعت سبيلا اه الى اي مكان اجد اه فيه اه فائدة او علما الا وكتبت هذا في تعليقة عندي - [01:11:58](#)

ثم بعد ذلك اه استخرجت منها الفوائد والاحكام وهذا سبحان الله العظيم. هذي كلمة الغزالي هذه تعيدنا الى آ المبحث الثاني الذي ذكرته لكم قم انا قبل قليل وهو ما يتعلق الشجرة الاصولية - [01:12:26](#)

الان الغزالي آ طبق هذه آ الشجرة الاصولية من خلال آ هذه التي كتبها في كتابه المنقذ من الضلال فيما يتعلق لكن اريد ان انبه معاشر الاحبة اه اريد ان انبه انا قد يغتر بعض الناس - [01:12:50](#)

قد يغتر بعض الناس هذا الكلام للغزالي او الغزالي رحمه الله تعالى يذهب الى كتب الباطنية ويقرأ فيها ويذهب الى كتب الفلاسفة ويدمن الاطلاع عليها ويذهب الى كتب الصوفية ويقرأ - [01:13:19](#)

نقول لا انتبه. هذا لا يجوز الا بشرطه هذا التحقم الذي اشار اليه الغزالي ودعا اليه يعني من اراد ان يكون ماهرا متقنا لا يجوز الا بشرطين يعني ما تقول انا والله اريد الان ان اكون الان مثل الغزالي او اكون الان في مرتبة الغزالي او اعلى من الغزالي او قريبة من الغزالي - [01:13:42](#)

وانا اريد الان افتح كتب الباطنية وافتح كتب الزنادقة وافتح كتب الصوفية وافتح كتب المذاهب وافتح نقول لا هذا الكلام ليس على اطلاقه. هذا اه انما يجوز بشرطين الشرط الاول آ ان تكون قويا في العقيدة - [01:14:14](#)

ان تكون متمكنا في العقيدة ان تكون مؤسسا في العقيدة اما اذا كنت ضعيفا في العقيدة اول شبهة تقابلك تسقط هذي مصيبة فلا بد آ اذا اردت ان تفعل ما فعله الغزالي رحمه الله تعالى - [01:14:40](#)

لابد آ اه ان تكون اولاً قويا في العقيدة. يعني درست العقيدة عقيدة اهل الحديث عقيدة اهل السنة والجماعة والردود على اهل المذاهب. والردود على اهل الباطل بعد ذلك ابهر كما تشاء - [01:15:01](#)

الشرط الثاني اه ان يكون لك معلم ان يكون لك اه معلم اه تراجع ان يكون عندك معلم آ تراجع في المسائل المشكلة وآ المزالق التي تحدث اه فلا بد من ان يكون لك شيخ او معلم - [01:15:22](#)

آ يوقفك على آ اه بعض الاستدراكات او بعض التعديلات او بعض التنبيهات او بعض الامور المهمة التي اه يجب عليك ان تتنبأ. اما هكذا بدون معلم بدون موجه - [01:15:52](#)

بدون مرشد تريد تقرأ في كتب الباطنية وكتب الصوفية وكتب الملاحدة حتى كتب العلمانيين لا انتهت. لابد ان يكون لك اه ام عندك معلم اه يخيفك على الاستدراكات والتنبيهات وقبل ذلك كما قلنا اه تظل من علم العقيدة - [01:16:12](#)

ومما يتعلق بهذا آ ان الطالب اذا قرأ في العلوم المساعدة يعني لزيادة الشغف وزيادة التعلق به بعلم ان يعتني بالادلة النقلية ويعتني بالادلة آ النقدية تجد بعض الطلاب الان ما شاء الله عليه - [01:16:36](#)

يعرف الادلة النقلية لكن تسأله آ في الادلة العقلية لا يحير جوابا ولا ولا يستطيع ان يرد على ادنى جبهة بالدليل العقلي وهذا من الاخطاء التي تقع عند طلبة علم الاصول. انا لاحظتها كثيرا - [01:17:01](#)

نحن لا نقول للطلاب اهجروا الادلة النقلية وتمسكوا بالادلة العقلية ما نقول هذا نقول اذا الادلة النقلية وهي الكتاب والسنة والاجماع

وما يتعلق بها اقبل على الادلة العقلية وتطلع منها - [01:17:26](#)

ما يمكنك من الرد على الحجج والرد على الشبه والرد على الباطل وارد على اهلي اه الشك واهل اه الزيف ونحو ذلك يتنبأ طلبة علم
الاصول الى ضرورة اه العناية بالادلة العقلية. وهذي ترد كثيرا في كتب الاصول - [01:17:50](#)

لماذا انا ركزت على الادلة العقلية لانه ما من كتاب اصولي الا وتجد ادلة عقلية في المنظومة او في المنثور في المتن المنظور او في
المنظومة اه اه الاصولية اه مثل اه يأتي في اه المتن يقول لك القول بالموجب - [01:18:20](#)

القول بالموجب هذا ما هو من الادلة آآ النقدية هذه من الادلة اه الاصطلاحات العقلية. يعني اه يقصدون به ما اوجهه آآ دليل آآ المستدل
اه او ما نسميه اه ان هذا خارج محل النزاع - [01:18:46](#)

خارج محل النزاع. يعني يأتي بدليل تقول له لحظة وقف. هذا انت الان اه اه خرجت من من سياق اه ما نحن متفقين عليه الى امر اه
ليس ليس في محل حديثنا - [01:19:08](#)

القول الموجب ما اوجهه دليل مستدل لكنه ليس في محل النزاع ليس في محل النزاع. مثل فساد الاعتبار فساد الاعتبار هذا يراد به آآ
آآ مثلا آآ ينازع في دليل - [01:19:39](#)

لكنه آآ يقبل الدلالة من هذا الدليل. هذا يسمونه فساد يسمونهم فساد الاعتبار هم يذكرون يعني بعض الاصوليين يقولون انه ما يسمى
بغير معقول المعنى. الشيء الذي لا يعقل معناه - [01:20:03](#)

يسمونه فاسد الاعتبار وما يسمى بالوصف الطردي هذا يدخل في آآ انواع العلل. الوصف الطردي الذي لا يصلح ان يكون عدلة. فهذه آآ
اه لابد من بها حتى يضبط الدرجة الاصولية ضبطه صالحا. ايضا المبحث الخامس معاصر الاحبة - [01:20:22](#)

اه ضرورة التقصي للمعاني الاصولية اي معنى اصول يرد في الكتاب او في المنظومة؟ لابد آآ ان تتقصى. مثلا يرد لفظة السبسة
السفسطة هذي ترد لجمع الجوامع وفي تقريب الوصول. تقريب الاصول عند الطوفي وفي اللمع - [01:20:46](#)

ايش السفسطة هذي؟ السفسطة هي المغالطة طيب المغالطة ما هي؟ قال لك نوع من انواع القياس المنطقي لانهم قالوا ان الغضب اما
ان يقع من جهة المعنى او من جهة الاضمار والحذف - [01:21:13](#)

اه او بسبب ما يسمى بالمقدمات الوهمية. اذا حدث هذا حدث ما يسمى بالصفقة فلا بد من العناية بالتقصي للمعاني آآ الاصولية آآ
الحقيقة انا عندي المباحث كثيرة والفوائد كثيرة لكن آآ - [01:21:28](#)

اكتفي بهذا ولعلي ان شاء الله في آآ الدرس القادم اه اعرج على فوائد جديدة لضبط آآ الدرس الاصولي وللإفادة من الدرس الاصولي
والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. ونفتح الان المجال للاخوة الكرام اذا عندهم - [01:21:50](#)

او سؤال او تعقيب ونحو ذلك السلام عليكم ورحمة الله عندها سؤال او اشكال او استفسار فليتفضل السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم شيخنا احمد وجزاكم الله خير - [01:22:13](#)

وفيكم دارك شيخنا في مسألة اه كتب الاصوليين قد نجد بعضا من التعارض في كتاب دون كتاب وربما يكون آآ يعني الامام او الشيخ
الاصولي المؤلف في الكتاب يكون على مذهب من المذاهب الفقهية - [01:22:59](#)

مثلا يكون على مذهب الشافعية والآخر على مذهب الحنفية فما اوجه اذا اختلف يعني اذا اختلف حكم المسألة عند الحنفي
والشافعي. فهل هذا يرجع لاصل مذهبهم يعني اصل الفقه في مذهبهم فيلقوا ذلك من الفقه الى يعني الى كتابه في اصول الفقه او لا؟

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [01:23:18](#)

احسنتم وبارك الله فيكم اه اه انا عرجت على هذه المسألة اه في اه الدرس الماضي لا ادري يا شيخ محمد كان معنا في الدرس
وقلت اه انه يجب على طالب العلم ان يستبعد كل كتاب - [01:23:42](#)

لا يناسب المرحلة الحالية يعني هو قبل ان يكرر على اه على نفسه دراسة كتاب اللمع او دراسة اه آآ تنقيح الفصول او دراسة كتاب آآ
الببل. آآ او دراسة كتاب روضة الناظر لابد - [01:24:13](#)

ان يستشير استشير اهل الخبرة ويستشير المعلم او يستشير الشيخ او الذي يراقبه ويتابعه يقول ما رأيك الكتاب هذا يناسب حالي؟

يناسب بيئتي يناسب آآ فهمي ويناسب ذهني اه لانه اذا كان مناسباً له وفيه اختلافات عن المذهب فان هذا يسير ان شاء الله لانه اه سيستدرك - [01:24:33](#)

وسيبيين من خلال المعلم او من خلال الشرح او من خلال اه التوضيح هذا هو لابد ان يقرأ كتاباً على منهج بينته ومنهج بلده وعلماء بلده يعني مثلاً لا يكون مالكيًا - [01:25:02](#)

ويقرأ عن مذهب الحنبلي. وهو لم يتقن ابجديات اصول الفقه عند المالكية. وقس على هذا المذاهب الاخرى. نعم واضح يا شيخ محمد؟ الجواب بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم الله خير. هذا اول درس لي معكم يا شيخنا بارك الله فيك. سبحان الله. ولهذا انا نهت على هذه المسألة - [01:25:20](#)

تعود الى التسجيل تسجيل الدرس الماضي وستجد هذا التنبيه آآ ان شاء الله تعالى الله يحفظكم ويبارك فيكم نعم تفضلوا يا اخوان السلام عليكم شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:25:46](#)

جزاكم الله خير ان شاء الله يا سيدنا انا هذا اول درس بس سؤال اللي بدي اسأله هل هنالك كتاب يعني ان شاء الله سنقوم بدراستي مع فضيلة نعم نعم - [01:26:34](#)

آآ ان شاء الله تعالى بعد ان نفرك من هذه السلسلة آآ سنشرع في آآ تدريس اه كتاب الورقات لانه اسهل المتون وآآ سنبنني عليه ما درسناه في السلسلة. الفوائد والفرائض والمباحث الذي درسناها في السلسلة - [01:26:46](#)

سنطبقها ان شاء الله تعالى على درس الورقات للجويني لانه اسهل المتون الاصولية. ومناسب ان شاء الله للجميع. وسنراعي اختلاف المذاهب جزاكم الله خير. اه اه سيدنا يعني الحلقات مسجلة ان شاء الله على التليجرام حتى نعيدها يعني حتى يثبت ما تقول ان شاء الله. مرقوعة الله يبارك فيكم مرفوعة على اليوتيوب - [01:27:12](#)

كل الدروس التي نشرحها في البث المباشر ترفع في اليوم التالي على اليوتيوب على قناتك دكتورنا. اه لكن ميزة البث المباشر انك تستطيع ان تسأل واه اه اثناء الشرح واثناء التحدث لكن اذا رفع الدرس على اليوتيوب وعندك اشكال - [01:27:39](#)

فلا تستطيع اه استدراك هذه اه الفائدة التي مرت في الدرس الماضي جزاكم الله خيراً. اذا ميزة الدرس المباشر آآ ان تربط بين آآ الاجابة وبين الدرس واذا عندك اشكال - [01:28:04](#)

اه نوضحه ان شاء الله اه اه قبل اه انتهاء وقت الدرس من باب الاعداء فقط انه الان هو السؤال حتى نعيد ما تقول فقط يعني نعم الله يحفظكم لا لا حرج في ذلك ان شاء الله - [01:28:23](#)

جزاكم الله خير تفضلوا يا اخوان شيخنا احمد بارك الله فيكم تسمحون بسؤال تفضل يا ابا بكر محمد محمد. محمد تفضل يا شيخ محمد. جزاكم الله خير. شيخنا ما الافضل في الاستفادة من الكتب - [01:28:43](#)

مثلاً نجد ان جمع الجوامع اختصره الشيخ زكريا الامام زكريا الانصاري رحمه الله في لب الاصول. لب الاصول نعم. ونجد مثلاً آآ روضة الناضل ابن قدام اختصره البعري في مختصر الروضة. فما افضل الاستفادة من المختصر ام الكتاب نفسه؟ بارك الله فيكم - [01:29:10](#)

آآ هذه آآ تختلف باختلاف آآ مرحلة الطالب ومستواه واهليته اه البدء في هذا اذا كان عنده تأسيس عنده تأسيس مسبق ثقافة جيدة فلا حرج ان يقرأ او يدرس مباشرة في آآ الكتاب الاصيلي - [01:29:32](#)

اللي هو مثلاً ليس مقتصرًا اما اذا لم يكن مؤسسًا او فوائده الاصولية هشة او ضعيفة فالأفضل ان يقرأ في آآ تهذيب الكتاب او المختصر له اه حتى يبني اه فوائده من جديد ويؤسس تأسيساً قويا - [01:30:01](#)

لانه لو بدأ في الكتاب الاصل سيحدث له تشويش يحدث له اه اضطراب في الفهم. الافضل دائماً البداية بالكتب اليسيرة. او نقول هذا يا شيخ محمد وضحت في الدرس السابق - [01:30:26](#)

آآ اعمد منك ان تعود الى الحلقات الماضية وهي آآ اربع حلقات تقريبا لو تعود اليها ان شاء الله تعالى طيب جزاكم الله خير. معذرة شيخنا بارك الله فيك. الله يحفظكم. نعم تفضلوا - [01:30:42](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله اه لدي سؤالين بارك الله فيكم. اه السؤال الأول هل الإكتفاء بضبط الكليات في علم اصول الفقه يعين على ضبط هذا العلم - [01:30:59](#)

السؤال الثاني هل يمكن اعتبار اه الاقطاب التي تدور عليها علم اصول الفقه والتي ذكرها الغزالي شجرة مصغرة لهذا العلم بارك الله فيكم آآ هذه هذه السلسلة التي آآ اقوم انا آآ آآ الان بشرحها ان شاء الله تعالى - [01:31:15](#)

اذا ضبطها الطالب آآ ضبطا صحيحا فانه ان شاء الله يتأهل لهذا العلم بشرط ان يطبقها وان اه يأخذ بها يعني هو اذا عمل بها طبقها استفاد منها فائدة كلية - [01:31:39](#)

فانه ان شاء الله سيتأهل تأهلا قويا خوض الامارات. اما فيما يتعلق الغزالي الاقطاب آآ المسائل هذه آآ انا هي موجودة آآ عندي كنت اريد ان اتناولها آآ في هذا الدرس لكن بسبب ضيق الوقت وانتهاء وقت الدرس - [01:32:01](#)

اهجّل الحديث عنها الى الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى ولعله هذا الاسبوع ربما بعد يومين سنكمل ونتكلم عن الاقطاب التي ذكرها الغزالي في كتابه والامور السبعة الاقطاب السبعة او الستة هذه ساتناولها ان شاء الله بعد يومين ان شاء الله - [01:32:27](#)

اذا تيسر ذلك في بث مباشر اه لنستكمل بقية الفوائد. نعم جزاكم الله خيرا ونفع بكم امين واياكم. تفضلوا هل من سؤال يا ابا عمر هذا من سؤال يا اخوة - [01:32:47](#)

عند سوائل واستفسار يتفضل بارك الله فيكم بارك الله فيكم جميعا وشكر الله لكم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله - [01:33:25](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا يا شيخ. نفع الله بك - [01:33:58](#)